



## مليوني تخطاب نتنياهو بشأن مساعدات غزة وتقرير أمريكي يقلل من دور الهدن

الخبر:

طالبت رئيسة وزراء إيطاليا جورجا مليوني رئيس وزراء كيان يهود بنيامين نتنياهو بإتاحة وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة بشكل كامل ودون عوائق. وقال مكتب مليوني في بيان إنها شددت في اتصال مع نتنياهو يوم الأربعاء الموافق 30/7/2025 على ضرورة الوقف الفوري للأعمال العدائية بالنظر إلى الوضع في غزة الذي وصفته بأنه لا يحتمل وغير مبرر.

### التعليق:

في ضوء هذا الخبر يتساءل المرء إذا كانت امرأة في سدة الحكم في إيطاليا تطالب رئيس كيان يهود نتنياهو بإتاحة وصول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، فأين حكام المسلمين الذين يدعون أنهم رجال؟! إن الرجلة تعني موقف صدق في الشدائدين والملمات، قال تعالى: **﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَّقَ مَا عَاهَدُوا اللَّهُ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا ثَبِيْلًا﴾**.

فهذا حاكم مصر السيسي الذي تقع غزة على بعد أمتار منه يمنع وصول قوافل الإغاثة التي قدمت من مختلف دول العالم لكسر الحصار عن أهلنا في غزة، ويقوم بغلق معبر رفح الذي هو المنفذ الوحيد لأهل غزة نحو العالم الخارجي بدل أن يقوم بتحريك جيشه استجابة لصرخات النساء والأطفال والشيوخ واستجابة لقوله تعالى: **﴿وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ﴾**.

وهذا حاكم الأردن عميل بريطانيا عبد الله الثاني يعتقل المتظاهرين الذين طالبوا بكسر الحصار عن أهل غزة، وفي الوقت نفسه ينظم مهرجان جرش ويدعو إلى الفاحشة ولا يهتم بما يجري لأهل غزة الذين يموتون جوعاً وقصفاً.

وهذا حاكم تركيا أردوغان يهاجم كيان يهود بلسانه فقط لخداع الناس البسطاء وكأنه واحد منهم ولا يملك أقوى الجيوش في المنطقة مع أن إخواننا في تركيا ومنهم حزب التحرير قاموا بتنظيم مسيرة في عموم البلاد وطالبوا بتحريك الجيش لنصرة أهلنا في غزة ولكن لا حياة لمن تنادي.

ثم أين أصحاب النياشين والرتب في جيوش المسلمين وهم يسمعون صرخات الأطفال والنساء المستضعفين من أهل غزة؟! كيف يهتمون بعيش مع أطفالهم ونسائهم؟ أليس فيهم صلاح الدين يقلب الطاولة على هؤلاء الحكام المتخاذلين ويعملها الله تعالى، وينصر حزب التحرير لاستئناف الحياة الإسلامية بإقامة دولة الخلافة على منهاج النبوة؟! أليس فيهم من يبيع نفسه لله سبحانه وتعالى ويتجاجر مع الله فيفوز بعزة الدنيا والآخرة؟! قال تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هُنَّ أَذْلَكُمْ عَلَى تِجَارَةِ تُنْحِيْكُمْ مِنْ عَدَابِ أَلِيمٍ \* تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ لَكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ \* يَعْفُرُ لَكُمْ ذُنُوبُكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدِّنِ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ \* وَأَخْرَى ثُجُونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾**.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله عبد الحميد – ولاية العراق